دورة تدريبية للمذيعين بدمشق

□ تبدأ يوم غد الثلاثاء الدورة التدريبية في مجال إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالمذيعين، والتي ينظمها المركز العربي للدراسات الإعلامية التابع للجامعة العربية بدمشق.

ويشارك في الدورة التي تستمر حتى الـ ١٥ من الشهر الجاري، عدد من الإعلاميين العرب من مختلف الإذاعات العربية، حيث يشارك من إذاعة صنعاء المذيع مجلي الصمدي الذي عرف بأدائه المتميز من خلال عدد من البرامج التي قام بإعدادها وتقديمها كبرنامج «أضواء» وكذا «نسائم السحر» مؤخراً.

■ مجلي الصمدي

وتتضمن الدورة تطبيقات عملية إلى جانب النظري بهدف إكساب المشاركين مهارات جديدة في الإعداد والتقديم، كما ينظم المركز دورة تدريبية في نفس الوقت حول الكمبيوتر والجرافيك يشارك فيها عدد من المختصين والفنيين في علم الجرافيك من قنوات فضائية مختلفة بما فيها الفضائية اليمنية وقناة ٢٢ مايو.

وفد إعلامي فرنسي من قناة TV5 العالمية يزور بلادنا

من المتوقع وصول وفد إعلامي فرنسي من قناة (TV5) العالمية ويتكون الفريق التلفزيوني من اثني عشر شخصاً في زيارة لبلادنا خلال الاسبوع القادم ضمن العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين في المجالات الاعلامية المختلفة ومن خلال الزيارة سيقوم السيد/فردريك ميتران المدير العام ومسؤول برامج محطة قناة (TV5) العالمية باجراء مقابلة مع فخامة الاخ رئيس الجمهورية حفظه الله ، إضافة إلى تصوير برامج سياحية ووثائقية عن الجمهورية اليمنية.

راوح مديراً عاماً للتحرير والحيدري مديراً عاماً للبحوث

صدر قراران بتكليف الأخ/ محمد راوح طراد مديراً عاماً للإدارة العامة للتحرير وتكليف الأخت/ نبيهة الحيدري مديراً عاماً للإدارة العامة لمركز البحوث والمعلومات ، وذلك بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

عصر الصورة
السلبيات والإيجابيات

□ صدر حديثاً عن سلسلة «عالم المعرفة» الشهرية التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت - كتاب «عصر الصورة .. السلبيات والإيجابيات» تأليف د . شاكر عبدالحميد، وقسم المؤلف الكتاب إلى أحد عشر فصلاً ركز خلالها على تحديد المعاني والتجليات المتنوعة للصورة، ويربط بين عالم الصور ومجتمع ما بعد الحداثة والعوالم الجديدة المتجددة، عالم السماوات المفتوحة والعولمة والحوارات عبر الحدود والأجناس واللغات والبشر، ولا يفصل مؤلف هذا الكتاب بين الصور المرئية الخارجية الإدراكية القابلة للمشاهدة على شاشات التلفزيون والحاسوب والسينما وغيرها، وبين صور العقل الداخلية : صور الذاكرة والخيال والأحلام والهلاوس والأمنيات.

وقد استعرض هذا الكتاب أهم الإسهامات الفلسفية التي قدمها في هذا المجال فلاسفة أمثال أفلاطون وأرسطو وأوغسطين وميرلوبينتي وفوكو وبودريار ودوبريه ودوجلاس كيلنر، المفكر وأستاذ الفلسفة الأمريكي، وغيرهم، كما استعرض أهم الإسهامات التي قدمها في هذا المجال علماء نفس أمثال : جالتون، وأرنهاليم، وجيبسون، ولاكان، وغيرهم.

وحاول مؤلف هذا الكتاب أن يربط أنشطة الرؤية والنظر والمشاهدة بحقول معرفية وفنية عدة منها : الأدب والفنون التشكيلية والسينما والتصوير الفوتوغرافي والمسرح والتلفزيون وعالم الكمبيوتر والإنترنت وألعاب الفيديو، والعلاج النفسي والبدني بالصورة، وغيرها من حقول المعرفة والممارسة في عصر الصورة.

من سوق الصحافة
الصحافة بين الأخلاق والقانون

طارق عبدالملك الشوافي

الصحافة علم من العلوم التي إذا صحت اكسبت صاحبها العلم والآخرين الاستفادة ثقافيا واجتماعيا وعلميا وغير ذلك من الأمور التي تعمل على كشف الحقائق وتبصير الرأي العام بها، إذاً تعتبر بذلك الطريق المتطور لحرية تداول المعلومات لأنها تساهم في بناء الإنسان حضاريا ونشر الثقافة وبيان لبرامج الجوانب التعليمية والحضارية والإنسانية ودعم لبرامج المرأة والشباب والطفولة والآخرين فهي تساهم في التعبير عن مطالب المواطنين وقضاياهم ومشكلاتهم وترك المجال لطرح الآراء والمقترحات المبذولة التي توضح كيفية علاج المشاكل وذلك بشكل موضوعي باعتبار الصحافة تمثل النصيحة التي يجب أن تكون خالصة لله لا يشوبها غش ولا كذب بل الصدق عنوانها وإرادة الخير جوهرها والنصيحة قد تكون بين أفراد المجتمع بينهم البين لتوحيد الرؤى والأفكار و... أو قد تكون من المسؤول إلى المواطنين بما يجب أن يكونوا عليه وفقا للشرع والقانون وقد تتضمن النصيحة النقد البناء المباح وفقا لما أرساه القانون على أن يكون شرط حسن النية موجوداً عند الناقد وأن يكون موضوع النقد صادقا بما أسند إلى المنقود من أفعال تتعلق في أمر أو عمل ما دون التعرض بخصوصية الشخص بغية التشهير به أو الحط من كرامته، فالنقد يجب أن يكون دفاعا عن الحق من الآراء والأفكار وإحترام للحقيقة والامتناع عن نشر ما يتعارض مع الحرية وحقوق الإنسان والقيم أو ما يثير العنف أو يدعو إلى إثارة الفرقة بين المواطنين بأي شكل من الأشكال، فالمادة الصحفية يجب أن تكون موضوعية ونزيهة فلا يجوز للفرد أن يسيء أستعمال حريته في الرأي لأن الحرية قد تكون سالبة يغيب عنها أي قيود أو احترام ولذلك عند نشر المادة الصحفية يجب الإلتزام بالمبادئ الأساسية للمجتمع كما وضحها الدستور والقانون وذلك باتباع الوسائل والإمكانيات للوصول إلى الهدف المحدد الموجه بشكل صحيح الذي يحقق التوازن بين حرية الصحافة والمصالح المشتركة بين المواطنين والحكومة.

أما الدعوة إلى العنصرية أو امتهان الأديان أو الدعوة إلى الكراهية أو الطعن في ايمان الآخرين أو الاحتقار لطوائف المجتمع أو التعرض للحياة الخاصة للمواطنين أو لشخصية موظف عام في غير ما يتصل بعمله أو يستهدف المصلحة العامة فكل ذلك يضر بمصالح الوطن ووحدته قال تعالى "لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم".

فحق التعبير ونشر الخبر يجب أن يكون وفقا للأخلاق والقانون لأنه أولا: نجد أن الأخلاق تعتبر مجموعة من المبادئ والنماذج السلوكية التي يتفق معظم الناس عليها باعتبارها المثل الأعلى لما يجب أن يكون سلوك الأفراد عليها أما القانون فيهدف إلى حفظ النظام داخل المجتمع والأخلاق تهدف إلى تحقيق الارتقاء بسلوك الأفراد إلى المستوى الأمثل، هنا نجد أن دائرة الأخلاق أوسع من دائرة القانون..

أتعجب من بعض الصحف التي تتجاوز بعض الأمور فتقوم بالقذف والسب والتشهير أو نشر معلومات تمس الأمن أو نشر آراء أو معتقدات كاذبة أو نشر معلومات تؤذي السمعة الشخصية، لذلك أنصح تلك الصحف قبل نشر الخبر أن تتحقق من صحته على أن يكون ذلك وفقا للقانون ومعرفة الصحف لجرائم الصحافة ومن سيحميها من العقاب كون القانون حدد جرائم الصحافة على أنها تتمثل في الآتي:

١- جرائم التشهير.. التي تشمل القذف والسب والإهانة والعيب.
٢- جرائم إفشاء الأسرار بأنواعها.
٣- جرائم الأخبار الكاذبة.
٤- الجرائم الماسة بسير العدالة.
٥- الجرائم المخلة بالآداب العامة.
٦- جرائم التحريض بأنواعها المختلفة منها التحريض على التطرف أو التحريض على الفتنة الطائفية..

على جميع الصحف اقتناء قانون الصحافة وما يتعلق به لحماية نفسها

سبأ ترأس اجتماعات اتحاد وكالات الأنباء العربية:

مؤتمر «فانا» يضع خطة للتدريب الإعلامي تستمر ثلاث سنوات

□ حظيت وسائلنا الإعلامية بمكانة عالية في أوساط الوسائل الإعلامية العربية منها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، التي رأست اجتماع المؤتمر الـ (٣٢) للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الأنباء العربية، الذي عقد ببيروت خلال الفترة من الـ ٢٤ وحتى الـ ٢٦ من نوفمبر ٢٠٠٤م، وخرج بعدد من القرارات الهامة التي سعت في مجملها إلى تفعيل العمل المهني الصحفي العربي وتوطيد علاقاته في منظومة اتحاد وكالات الأنباء العربية.

وقد عقدت اجتماعات «فانا» برئاسة الأستاذ نصر طه مصطفى، رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، رئيس التحرير، رئيس اتحاد وكالات الأنباء العربية «فانا»، وفي حفل الافتتاح علق الأستاذ نصر طه مصطفى على انتظام اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد قائلاً : «إن هذا الانتظام يعكس مدى تجاوب والتزام الجميع مما يبعث لدينا الأمل والتفاؤل في تحقيق المزيد من الإنجازات وتعزيز مسيرة الاتحاد بالمزيد من التنسيق والتعاون باعتبارنا المعنيين بإيصال الحقيقة إلى مجتمعاتنا العربية والإسهام في تكريس الخطوات نحو المزيد من الحرية والديمقراطية في منطقتنا العربية».

وقد نصت قرارات الاجتماع على مجموعة من القضايا المهنية الصحفية والفنية التقنية، وكذا الأمور الخاصة بالتدريب والتأهيل، إضافة إلى القضايا التنظيمية ذات العلاقة بتعاون وتفاعل.

وقد اختارت اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الـ (٣٢) للجمعية العمومية للاتحاد لتقييم التقارير والصور للعام ٢٠٠٤م جائزة المغفور له محمد ولد حمادي، التي تقدمت بها وكالة الأنباء الموريتانية، اختارت ووفقاً للضوابط والشروط التي كانت الجمعية العمومية للاتحاد قد وضعتها في وقت سابق :

○ فوز التقرير المقدم من الأختين إشراقة عباس وأماني قندول من وكالة السودان للأنباء، حول سد مروي - استخدام اقتصادي بأكثر الأشكال إيجابية.

○ فوز الصورة التي التقطها المصور علي الرومي من وكالة الأنباء الكويتية والمتعلقة بتعليم اللغة العربية وتدريس القرآن الكريم، حيث تعبر عن أحاسيس إنسانية بالغة الظهور.

وفي نفس الموضوع تقدمت وكالات الأنباء العربية بالشكر والثناء للأستاذ نصر طه مصطفى رئيس مجلس الإدارة، رئيس التحرير، رئيس الاتحاد، على المساهمة الثمينة التي حصل عليها من المؤسسة الوطنية للنفط، وكيل زيوت توتال للمحروقات، الجمهورية اليمنية، لتمويل جائزة أحسن تقرير وأحسن صورة للعامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٦م بمبلغ مجموعه أربعة آلاف دولار.

حاجات وكالات الأنباء للدورات التدريبية

○ اعتمدت الجمعية العمومية مواضيع التحرير الصحفي بفروعه المختلفة ومواضيع التصوير وتطوير الأقسام الفنية كقواسم مشتركة للدورات التي تقيمها الأمانة العامة.

○ اقتراح مفاتحة الجهات المعنية، لا سيما المعاهد التدريبية في أوروبا، للتعاون مع الاتحاد في تنفيذ خطة للسنوات الثلاث القادمة لتدريب العاملين بوكالات الأنباء العربية، شرط توفر التمويل اللازم.

○ اعتمدت و كالات الأنباء العربية خطة تبادل زيارات للعاملين في الأقسام الصحفية والفنية لتبادل الخبرات بين و كالات الأنباء وتوثيق الروابط بين العاملين.

○ أوصت أن تقوم معاهد التدريب المؤسسة في وكالات الأنباء العربية بموافاة الأمانة العامة ببرامجها وخططها التدريبية لتعميمها على وكالات الأنباء العربية، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة.

اذاعة أبين.. والمعوقات

أبين/ عصام علي محمد

■.. مع بداية العام الجديد ٢٠٠٥م بات من غير المعقول الاستمرار في استخدام المعالجات الآنية التي لم تحل مجمل المشاكل.. المعاناة اليومية لإذاعة أبين صاحبة الحضور الاعلامي المتميز.

فالأزمات المتكررة تزيل رتوش الاسعافات الأولية التي تُسير عملية الابداع في الاذاعة حيث يسعى طاقم العمل فيها بضخ عصارة جهدهم اليومي حتى لا تتعطل لغة الكلام فيها.

من نفس الناحية عقدت قيادة اذاعة أبين في منتصف الاسبوع المنصرم اجتماعاً ضم موظفي الأقسام الابداعية في الاذاعة، وفي هذا الاجتماع والذي ترأسه الأخ/ شداد علي ماطر - مدير عام اذاعة أبين تم مناقشة كيفية سير برامج الخارطة البرامجية الجديدة والاستماع الى أبرز المعوقات التي شكلت حاجزاً ما بين الإبداع والمبدعين.

الجدير بالاشارة هنا أن هذه الحالة المأساوية التي تسير وفق اطارها اذاعة أبين لا تخفى على الأخوة في قيادة المؤسسة اليمنية العامة للاذاعة والتلفزيون.

كيف لا وهم من شرّفوها بالحضور كذا مرة وقد رأوا في هذه الزيارات ومن خلال النظر بالعين المجردة كل معاناة الاذاعة.

ويظل العشم فيهم كبيراً في مواصلة ما بدأوه من انجاز في الاذاعة وموظفيها.

أخيراً سادتي الأفاضل:

تصوروا أن اذاعة أبين بغير مولّد كهربائي خاص بها بينما ارسالات شركة اتصالات سبأفون والواقعة فوق سطح مبنى الاذاعة تمتلك مولداً كفيلاً بأن يضيء قرية إلكترونية بأكملها.

في سبيل إعلام عربي هادف

محمد راجح سعيد

● يلعب الإعلام دوراً بارزاً في تسليط الضوء على نشاط المجتمعات إلا أن مايصيب بعض أجهزة الإعلام وخاصة في الدول النامية أنها تبالغ في نقل مايدور في الواقع تحت ضغط التأثيرات السياسية، وخاصة الحاكمة، والهدف هو المبالغة في الانجازات حتى تحافظ على مصالحها القائمة، وكذلك الاستمرار في السلطة.

إن الإعلام العربي أيضاً لايخلو من المبالغة وخاصة عند الأزمات والحروب وقد رأينا كيف خدع الإعلام العربي الشارع العربي في حرب حزيران عام ١٩٦٧م، عندما كانت تصدر البيانات العسكرية في بداية الحرب، حتى ظن الكثيرون أن إسرائيل من إلحاق الهزيمة بالعرب واحتلت الجولان وسيناء، وكانت النتيجة أن أصيب الشارع العربي بصدمة كبيرة مما حدى بدول المواجهة مصر وسوريا أن تغير بعض المسؤولين في أجهزة الإعلام الرئيسية وعلى رأسهم الأستاذ/ أحمد سعيد، المعلق المشهور، ومدير إذاعة (صوت العرب) وكان ذلك بعد الهزيمة مباشرة.

إن المبالغة في الأحداث هي الهدف الأول للإعلام أو العكس من ذلك فالإعلام الهادف والهادئ هو السبيل الوحيد للرقي بالإعلام العربي، ولاشك أن كثرة أجهزة الإعلام في كل دولة منالدول العربية بهدف خدمة السلطة من العوامل الرئيسية لعدم لتركيز، وبالتالي تعمل على خدمة المسؤولين، وقد رأينا في بعض الدول العربية أن هناك محطات تلفزيونية وإذاعية كثيرة وكذلك صحف منها اليومية والأسبوعية والشهرية.

وإذا تمعنا فيما تقدمه هذه الأجهزة للمشاهد أو الكمستمع أو القارئ سنجد أنها مكررة كما أن أهدافها ومضمونها لاترقي إلى الطموحات المنشودة من حيث الأهداف.

إننا لانريد أجهزة إعلام كثيرة بدون فاعلية ولا تأثير ولا فائدة بل نريد أجهزة إعلامية قليلة وقليلة جداً، ولكنها فاعلة وذات مضمون، وكذلك غير مكررة وبذلك ترقى الأجهزة الإعلامية العربية إلى تحقيق الأهداف المنشودة بحيث يستطيع من تحقيق أهدافها بدوء وبدون ضجيج.

ماذا عن المرأة العربية والإنترنت كوسيلة للتفاعل والتأثير؟

بحسب دبيرا ويلر فإن الغالبية العظمى من النساء العربيات لا يستخدمن هذه الواسطة ولا يدرين شيئاً عن أهميتها البالغة.

وعند مقارنة استخدام الإناث للإنترنت في العالم يبدو أن النساء في العالم العربي هن الأقل استخداماً.

وتحلل الباحثة عدداً من الإحصائيات المهمة التي توثق الإقبال الهزيل للنساء على الإنترنت، وتبدو فداحة المشهد عندما نعلم أن نصف الملايين الخمسة من مجموع مستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢م - عدا شمال أفريقيا - يقيمون في إسرائيل.

علاوة على ذلك فإن مجموع مستخدمي الإنترنت في كل الدول العربية وإيران وصل إلى (٤,٩) مليون مستخدم عام ٢٠٠٢م، ويعتبر هذا الرقم أقل بكثير من نسبة (١٪) من مجموع مستخدمي الإنترنت في العالم كله، والذي يصل إلى (٦٠٠) مليون مستخدم.

وتبلغ نسبة النساء العربيات من بين مجموع المستخدمين من العرب (٦٪)، وتتضح هشاشة هذه النسبة أكثر لدى مقارنتها بدول مثل الصين التي تصل إلى (٣٧٪)، وأمريكا اللاتينية التي تصل إلى (٣٨٪)، وأوروبا التي تبلغ (٢٥٪)، واليابان التي تصل إلى (١٨٪)، ومن الواضح - طبعاً - أن الإنترنت تقع تحت السيطرة الذكورية في العالم العربي.

وكما تشير الكاتبة فإن من يجدن استخدام الإنترنت في العالم العربي غالباً ما ينتمين إلى النخبة المثقفة أو العاملة أو خريجات المدارس الخاصة من بنات الأثرياء.

أما عن استخدام النساء العربيات للإنترنت، فبتراوح بين الاستخدامات الاستهلاكية، وتتمثل في التسوق الشائع في الخليج عبر الإنترنت، وبين الاستخدامات المهنية من قبل النساء العاملات في العالم العربي، وإلى الاستخدامات الترفيهية بين الشابات للمشاركة في غرف الدردشة، ربما أحياناً مع الجنس الآخر.

لا ينتهي كتاب «نعومي صقر» عند المساهمات الثلاث تلك التي اختبرت كعينة تناسب حجم المراجعة هنا، فهو أشمل من ذلك، حيث اشتمل على مساهمة تتناول - أيضاً - «الصحافة النسوية في إيران المعاصرة».

12
متابعة محفوظ البعيثي
Mon,. 31 Jan 2005 .. 21/ 12/1425 - No . (14691)

إغلاق ثاني محطة إذاعية ملكية في كمبوديا لضعف التمويل

□ بعد أيام من تمكن محطة إذاعية تمثل الحزب الملكي فونسينبيك من دفع فاتورة استهلاك الكهرباء واستئناف البث، أغلقت محطة إذاعية ملكية أخرى لغياب الاعتمادات المالية.

وقال بن سوفانا، مدير محطة (٩٠ إف إم) الملكية : إن المحطة لا يمكن أن تستأنف البث حالياً لنقص الاعتمادات المالية.

وصرح سوفانا لوكالة الأنباء الألمانية : أنه بسبب أزمة التمويل لا يوجد لدينا مال الآن ولا كهرباء وبالتالي فإن الأجهزة لن تعمل، وحتى الآن فالحزب لا يدفع هذه الفواتير، وما زلنا في انتظار تعامل الحزب مع المشكلة.

وأضاف : إن الإغلاق سيكون لمدة غير محددة، حيث لم يقرر حتى الآن أحد أعضاء الحزب تولي مسؤولية الديون الكبيرة المتراكمة على المحطة.

وفي الأسبوع الماضي انقطع بث محطة إذاعة تابروم على الهواء لمدة خمسة أيام بعد أن نسي أحدهم اعتماد ميزانية لتسديد فواتير الكهرباء.

وحزب فونسينبيك هو الشريك الأصغر في التحالف الحاكم مع حزب الشعب الكمبودي، ولكن أعضاءه، وأغلبهم من العائلة المالكة، اشتكوا من غياب التمويل والاعتمادات المالية.

وفقد الحزب الملكي الكثير من شعبيته لصالح حزب الشعب الكمبودي، وحزب سام رابنزي المعارض، وحذر المراقبون من أن الحزب قد يصارع للبقاء مستقبلاً إذا لم يقرر إجراء إصلاحات في سياساته وهيكله.

وقالت الأميرة نورودوم فيشيرا : إن المشكلة قد تكمن في المحتوى الإذاعي الذي تقدمه المحطة والذي لا يجذب المستمعين.

وكالة أنباء نسائية في إيران

□ ذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا» أن وكالة أنباء المرأة الإيرانية بدأت عملها في البلاد.

وقالت صديقة قنادي، رئيسة الوكالة : لن نتبع أي حزب سياسي أو أي اتجاهات نسوية، حيث أن هدفنا الأساسي هو التركيز على شؤون المرأة ومحاولة تقييم مشكلاتها بشكل أفضل.

وأضافت : إن مكتب الوكالة الرئيسي في مدينة مشهد بشمال شرق إيران، مشيرة إلى أن (٥٠) صحفياً يعملون في الوكالة بشكل تطوعي دون الحصول على أجر بسبب مشكلات مالية.

يذكر أنه إلى جانب وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية (إيرنا) ووكالة أنباء الطلبة، هناك العديد من وكالات الأنباء الجديدة التي بدأت تمارس عملها في إيران في الأونة الأخيرة من بينها وكالة الأنباء العمالية ووكالة (ميهر) ووكالة (فارس) للأنباء.

فريق دولي يحقق في جرائم قتل الصحفيين في الفلبين

□ بدأ فريق من الاتحاد الدولي للصحفيين الأسبوع الماضي مهمة لتقصي الحقائق بشأن سلسلة من جرائم قتل الصحفيين في الفلبين.

وسيلتقي أعضاء الفريق المؤلف من استراليين وإندونيسيين، عائلات الضحايا ومحققي الشرطة والصحفيين المحليين لمناقشة ملابسات هذه الجرائم.

وذكر الاتحاد الوطني للصحفيين الفلبينيين المنتسب لعضوية الاتحاد الدولي للصحفيين، أن بعثة تقصي الحقائق ستدرس على وجه الخصوص أسباب فشل السلطات في حل لغز جرائم القتل.

يذكر أن (١٣) صحفياً فلبينياً على الأقل قتلوا في البلاد العام الماضي مما جعل البلاد في المرتبة الثانية كأخطر مكان بالنسبة للصحفيين في العالم بعد العراق.

وقال الاتحاد الوطني للصحفيين الفلبينيين إن بعثة الاتحاد الدولي ستزور مدينة جنرال سانتوس سيتي جنوبي البلاد ومدينة إيلويلو في الشرق ومدينة ليجازبي في وسط الفلبين قبل إجراء تحقيقها في مانيلا.

وكانت موجة الهجمات على الصحفيين في الفلبين قد فجرت غضباً عارماً في البلاد، لكن الشرطة تقول إن بعض تلك الحوادث ربما لا تكون لها صلة بعمل الضحايا.

المعهد الدولي للصحافة يأسف لتغريم صحفي بولندي أهان البابا

□ أبدى المعهد الدولي للصحافة، ومقره فيينا، الأربعاء الماضي أسفه البالغ إزاء قرار محكمة بولندية بتغريم صحفي أدين بتهمة إهانة البابا يو حنا بولس الثاني.

وصدر الحكم بتغريم يرزي أوربان، رئيس تحرير صحيفة (ني) الأسبوعية البولندية الساخرة مبلغ خمسة آلاف يورو بتهمة «إهانة رئيس دولة أجنبي».

وكان أوربان قد وصف البابا في مقال نشرته الصحيفة عام ٢٠٠٢م قبيل زيارة البابا لموطنه الأصلي بولندا، بأنه «بريجنيف الفاتيكان»، ونصحه بالبقاء في روما بدلاً من السفر إلى بولندا «مخدراً بالأدوية».

وأدان يوهان بي فريتز، مدير المعهد الدولي للصحافة، حكم تغريم الصحفي قائلاً : إنه قرار مؤسف بشدة في دولة انضمت لتوها للاتحاد الأوروبي.

وأضاف فريتز : إن الحكم يظهر أن عملية تعديل القوانين البولندية لتتماشى مع تشريعات الاتحاد الأوروبي لم تكن كافية لضمان حرية الصحافة.

وأشار إلى أن حكم المحكمة البولندية يعني في واقع الأمر أنه يتعين على الصحفي أن يفكر مرتين قبل كتابة أي شيء خشية مقاضاته، وتوقع فريتز تزايد الرقابة الذاتية من جانب الصحفيين على أنفسهم في بولندا، وهو ما يعني حرمان المواطنين من «معلومات قيمة».

محفوظ البعيتي

وهو ما يعني حرمان المواطنين من «معلومات قيمة».